

ذكريات متنوعة حول الصيام وشهر رمضان قبل مئة عام

مقابلة الشيخ

محمد بن عبد المحسن بن محمد الفريح

(يرحمه الله)

تحرير وتحقيق

محمد بن عبد الله بن محمد الفريح

ح شركة العبيكان للتعليم، 1445 هـ

الفريح، محمد بن عبد الله بن محمد
رمضان في ذاكرتهم ./ الفريح، محمد بن عبد الله بن محمد – الرياض 1445هـ
62 ص؛ 14×21 سم
ردمك؛ 4-520-509-603-978

1. الصوم
2 . شهر رمضان – الجوانب الاجتماعية – السعودية
3 . شهر رمضان – العادات والتقاليد – السعودية

ديوي؛ 252.3 رقم الايداع؛ 1445/55232

الورق وسماكته بوك لوكس ٨٠ غ
غلاف الكتاب برش ٤ لون
ألوان الداخلي: ملون
مكان النشر: المملكة العربية السعودية، الرياض.
الفئة العمرية : يافعين – شباب – بالغين.
الطباعة في شركة العبيكان للطباعة.

الطبعة الأولى

1446هـ / 2024م

نشر وتوزيع العبيكان Obeikan

إعداد وتقديم: د. أحمد الطامي
المصدر: هيئة الإذاعة والتلفزيون
التسجيل الخارجي: إبراهيم الربدي
التاريخ: ١٤١٥هجرية
تنفيذ: عبدالله الوابلي
الموافق: ١٩٩٥ ميلادية

تحرير وحقوق إعادة النشر
محمد بن عبدالله بن محمد الفريج




بسم الله الرحمن الرحيم



تقديم

فـي علـم النفـس، يُعتبـر الحنيـن إلـى الماضـي تجربـة عاطفيـة عامـة واجتماعيـة للغايـة، تتمحـور حـول الـذات والروابـط الاجتماعية المهمـة وأحـداث الحيـاة ذات المغـزى الشـخصي، الحنيـن هـو الشـوق العاطفـي للماضـي، وهـو يعمـل كأداة قويـة لتنظيـم المشـاعر.

والحنيـن إلـى الماضـي يمكـن أن يخفـف بشـكل فاعـل مـن المشـاعر السـلبية، ويعـزز الحالـة المزاجيـة، ويوفـر الراحـة فـي الأوقـات الصعبـة، إنـه بمثابـة آليـة للتكيـف، تقـدم العـزاء مـن خـلال إعـادة ربـط الأفـراد بالجوانـب الإيجابيـة لماضيهـم.

ومـع ذلـك، يجـب أن نتذكـر أن الحنيـن إلـى الماضـي يجـب ألا يمنعنـا مـن العيـش فـي الحاضـر والتطلـع إلـى المسـتقبل، حيـث إن الحيـاة متغيـرة ومتجـددة باسـتمرار، والتحـدي الحقيقـي هـو القـدرة علـى التكيـف مـع هـذه التغيـرات والاسـتمتاع بـكل لحظـة.

مع هذه الصفحات أهديكم نبذة أيام رمضان المباركة وكيف كان أجدادنا يستقبلون الشهر الكريم ويودعونه بالصيام والقيام وقراءة القرآن، والتكافل والتعاضد، والاكتفاء الذاتي لمجتمع كان لا يملك من أسباب الرفاهية أي شيء، عاشوا حامدين لله شاكرين له، يشد بعضهم أزر بعض في حب وتفاهم ووفاق.

محمد بن عبدالله الفريح





صورة من المقابلة للمحاور د. أحمد الطامي مع الجد محمد يرحمه الله





أيها الإخوة والأخوات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المحـاور: نمضـي فـي هـذه الليالـي المباركـة لنبحـر معًـا فـي زوق الذاكـرة[١]، ونلتقـي مـع وجـه جديـد مـن جيـل التأسـيس[٢]، مـن جيـل الآبـاء، الجيـل الـذي مخضتـه التجربـة وعـاش فترتيـن، فتـرة بدايـة النهضـة التـي نعيشـها، نلتقـي فـي هـذه الليلـة المباركـة مـع الشـيخ محمـد بـن عبـد المحسـن بـن محمـد الفريـح، مـن أعيـان مدينـة البكيريـة، الشـيخ محمـد فـي البدايـة نرحـب بـك باسـم الإخوة المشـاهدين، ونتمنـى أن تفسـح لنـا صـدرك لكـي نتحـدث معًـا عـن الماضـي، وعـن رمضـان فـي القديـم، حيـاك الله فـي هـذه الحلقـة.

(١) يركـز البرنامـج علـى العـادات والتقاليـد فـي المملكـة فـي شـهر رمضـان الكريـم، وتحديـدًا عـادات الصيـام والإفطـار والعيـد والعبـادات المختلفـة فـي رمضـان كصـلاة التهجـد وقـراء القـرآن، بـدأ بـث برنامـج رمضـان فـي ذاكرتهـم مـن القنـاة الأولـى بالتلفزيـون السـعودي عـام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م تقديـم سـعيد اليامـي #برامج_وأخبار_رمضان_زمـان.

(٢) المقصـود بهـا الجيـل الـذي عاصـر تأسـيس وتوحيـد المملكـة علـى يـد المؤسـس الملـك عبدالعزيـز يرحمـه الله ومـا قبلـه ومـا بعـده.

الضيف: أهلًا وسهلًا والله حييكم.

المحاور: في البداية شيخ محمد خلنا نتعرف على سنة الميلاد.

الضيف: ٣٢[(١)]

المحاور: عام ١٣٣٢

الضيف: نعم

المحاور: وكيف قضيت الحياة العملية الوظيفية؟

الضيف: في الهيئة، هيئة الأمر بالمعروف خمس وثلاثون سنة.

المحاور: مدة خمس وثلاثون سنة في هيئة الأمر بالمعروف؟

الضيف: أي نعم.

المحاور: يعني في البداية كنت عضوًا ثم رئيس هيئة الأمر بالمعروف بمدينة البكيرية؟

الضيف: نعم؟

---

(١) المقصود به عام ١٣٣٢ هجرية الموافق ١٩١٣ ميلادية، وأما في الوثائق الرسمية فميلاد الجد محمد ١٣٣٨ هجرية الموافق ١٩١٩ ميلادية، ولكن الصحيح والذي يردده دائمًا أن ميلاده الصحيح هو ١٣٣٢ هجرية.



المحـــاور: طبعًــا معــروف أن رمضــان هــو مناســبة عزيــزة علــى نفــس كل مســلم، وفــي هــذه المناســبة تتغيــر الحيــاة كليًّــا عندمـا يأتـي رمضـان، طبعًـا نعـود الآن إلـى الماضـي لمـا يقـرب مـن مثـلًا سـبعين سـنة ثمانيـن سـنة، كيـف كان النـاس يعلمـون بدخــول رمضــان؟

الضيف: بالأكثر[1] أنهم ما يصومون أهل القصيم جميع.

المحاور: نعم.

الضيــف: البـلاد التـي اللـي يـرى فيهـا[2] تفطـر، ويرسـلون للباقييـن اللـي حولهـم[3]، ولا تتفـق جميـع، حتـى إن عـام خمـس وأربعيـن[4] أفطـروا طـرف الديـرة[5] أهـل الهلاليـة، والبكيريـة مـا أفطـروا إلا مـن باكـر[6]؛ لأنـه مـا شـهد شـهود منهـم، والقاضـي

(١) أي في الغالب الأعم.
(٢) أي يرى الهلال فيها.
(٣) أي يرسلون للبلدان المجاورة وإخبارهم برؤية الهلال.
(٤) المقصود به عام ١٣٤٥ هجرية الموافق ١٩٢٥ ميلادية
(٥) أي السكان الذين يقطنون بأطراف البلدة على صغرها.
(٦) أي من الغد.



مـا أبـاح لهـم، حمـد البليهـد[1]، مـا أبـاح لهـم أنهـم يفطـرون، وطرف الديـرة مفطر.

المحـاور: يعنـي أنـت مـر معـك فتـرة كان كل قاضـي مدينـة تقريبًـا هـو الـذي يحـدد؟

الضيـف: إيـه نعـم، هـو الـذي يحـدد، ويرسـل للباقيـن اللـي حولـه إذا ثبـت، ولكـن بالغالـب أنهـم مـا يتعيـدون[2] بيـوم واحـد.

المحـاور: طيـب طـال عمـرك يـا شـيخ محمـد، بالنسـبة بعـد مـا تطـورت الأمـور قليـلًا وجـاءت البرقيـة[3]؟

---

(١) الشـيخ حمـد السـليمان بـن سـعود بـن بليهـد شـقيق العالـم الشـهير الشـيخ عبـدالله بـن بليهـد، رحمـه الله كان أحـد القضـاة فـي البكيريـة. توفـي آخـر ذي الحجـة مـن عـام ١٣٥٩ هجريـة الموافـق ١٩٣٩ ميلادبـة، ترجـم لـه الشـيخ عبـدالله البسـام في كتـاب علماء نجد خلال ثمانية قـرون، ج ٢، ص ٧٤ - ٧٦. وترجم له في كتاب (معجم أسر بريدة ج٢ ص ٣٣٣).

(٢) أي لا يكـون عيدهـم في يوم واحـد، بل كل منطقة لها رؤيتهـا الخاصة بالهلال.

(٣) البـرق بالإنجليزيـة Telegraphy أو تعريبًـا: التلغـراف أو التلغرافيـة جهـاز اتصـالات اسـتخدم فـي نهايـة القـرن التاسـع عشـر وأوائـل القـرن العشـرين لإرســال البرقيــات والنصــوص، يعتمــد علــى ترميــز الحــروف بنبضــات كهربائيـة، ويرسـلها عبـر الأسـلاك إلـى آخـر يطبـع تلـك النبضـات. كانـت الرسـالة الصـادرة تسـمى فـي البلـدان العربيـة البَرْقِيَّـة، قـال جـلال الحنفـي: «والبرقيـة، وجمعهـا برقيّـات-: الرسـالة بواسـطة اللاسـلكي، وهـي مـن مصطلحــات الأب أنســتاس مــاري الكرملــي فــي تســمية التلغــراف».=



الضيـف: وصـار هنـاك محاولـة مـن جلالـة الملـك عبدالعزيـز فـي دخـول رمضـان وخروجـه؟

عـام السـتين جـاءت برقيـة لعبـدالله الفيصـل أميـر القصيـم، وراود[1] القاضـي عمـر بـن سـليم[2]، وقـال حتـى يشـهد عندنـا

= معجـم المصطلحـات المعلوماتيـة (بالعربيـة والإنجليزيـة) واسـم البرقيـة مـن (البـرق)، كنايـة عـن السـرعة، وحتـى منتصـف القـرن الميـلادي الماضـي كانـت تقريبًـا الوسـيلة المتاحـة للاتصـال بيـن البلـدان، وتاريـخ الجزيـرة العربيـة شـهد بأنهـا كانـت ذراعًـا أمنيـة ومعلوماتيـة بيـن أهـل الشـأن وعمالهـم علـى المناطـق، وأبـرَق الرجـل إذا لمـع بسـيفه وبَـرق بـه أيضًـا، وأبـرَق بسـيفه يُبْـرق إذا لمـع بـه. قـال المتنبـي: إذا برقـوا لـم تعـرف البيـض منهـمُ ثيابهـمُ مـن مثلهـا والعمائـمُ .

(١) أي شاوره وأخذ رأيه.

(٢) هـو شـيخ المشـايخ، وقـدوة العلمـاء: عمـر بـن محمـد بـن عبـدالله بن سـليم، ووالـده الشـيخ محمـد بـن عبـدالله الـذي تقـدم ذكـره، كان الشـيخ متأهـلًا للقضـاء منـذ سـنوات قبـل أن يتـولاه، فـكان شـيخًا لعـدد كبيـر مـن طلبـة العلـم، وبعضهـم كان يكبـره فـي السـن، وقـد بـرز بعلمـه وعملـه وعبادتـه وسـلوكه، ولـي القضـاء بعـد وفـاة أخيـه الشـيخ عبـدالله فـي شـهر محـرم مـن عـام ١٣٥١ هــ الموافـق ١٩٣١م. وقـد أصبـح الشـيخ عمـر بـن سـليم مـن علمـاء نجـد الذيـن لا يكـون ذكرهـم كامـلًا إلَّا إذا ذكـر فيهـم، فـكان يحضـر معهـم إذا حضـروا عنـد الملـك عبدالعزيـز أو كتبـوا إليـه فـي شـأن مـن الشـؤون، والكتابـات الموجهـة إلـى العلمـاء مـن الملـك عبدالعزيـز شـاهد علـى ذلـك، كذلـك الكتـب الموجهـة مـن العلمـاء إلـى الملـك عبدالعزيـز التـي تتضمـن النصـح فـي بعـض الأحيـان، وتتضمـن فـي أكثـر الأحيـان ذكـر=



شـهود، رد البرقيـة عليـه الملـك قـال: مـا أنـا بقـول اسـتفت ابـن سـليم، أقـول: أفطـروا، ثابـت لدينـا، وأفطـروا مـن هـاك اليـوم، بـالأول يفطـرون علـى البرقيـة، وتالـي علـى الإذاعـة،

المحـاور: يعني بـدأت أول مـا بـدأت أجهـزة البرقيـة تنتشـر فـي المملكـة يعني بـدأت بحـدود عـام ١٣٦٠هــ الموافـق ١٩٤٠م.

الضيف: نعم عام ١٣٦٠ هي أول ما جت البرقية.

المحــاور: ومثـل هــذا بالنسـبة لدخـول العيـد أو لخـروج رمضــان يحصــل مثلــه تقريبًــا؟

الضيـف: حتـى إنهـا هـاك اليـوم[1] لمـا جـت لإمـارة القصيـم البرقيـة، أرسـل خطـوط[2]، بعـض الأيـام مـا يفطـرون إلا مـن باكـر، مـا تاصلهـم بيومهـم، يرسـلونها ولا يجيهـم الخبـر الا عقـب الظهـر أو

= مسـألة معينـة يـرون أن الملـك بحاجـة إلـى أن يُخبـر بهـا أو أن يُطلـب منـه أن يجـري نحوهـا إجـراء. وكان إلـى ذلـك مهيبًـا محترمًـا مـن الجميـع، يرضـى الجميع بأحكامـه إلا مـن كان ذا هـوى منهـم، وقليـل مـا هـم. (علماء آل سـليم، ج ١، ص ١٣ - ١٦٤).

(١) أي ذلك اليوم ويقصد به خبر عن زمن ماضي.

(٢) أي رسائل.



العصر أو ما يجيهم، إلا من جت السيارات[1] وهم بدوا يعني، عقبها الإذاعة[2].

المحاور: ما شاء الله: طيب بالنسبة طال عمرك شيخ محمد نأتي الآن للعادات الموجودة التي كانت موجودة، عادات الناس عند دخول رمضان أو قبل دخول رمضان؟ كيف يتهيؤون؛ كيف يتهيأ الناس لدخول رمضان وكيف يستعدون لهذا الشهر الكريم؟

الضيف: والله كل على قدره، ولا عندهم شيء هاك اليوم، كل على قدر حاله ولا هنا مادة[3].

يعني مثل اليوم يستعدون لرمضان، ما عندهم شيء، أكثر الناس يفطر بالمسجد على الأسبال[4]،

(١) أي بعد وصول السيارات صارت تستخدم في نقل البرقيات والرسائل، وصارت تصل أسرع من السابق.

(٢) أي أن الإذاعة صارت الوسيلة الثالثة بعد البرقية والسيارات في إبلاغ الناس بهلال رمضان أو العيد.

(٣) أي أن مواردهم المالية ضعيفة جدًا فهم لايستعدون الإستعداد الكامل مثل اليوم.

(٤) للسبيل عدة أسماء، منها الحبس والوقف والسبيل، وقد أورد الفقهاء للسبيل عدة تعريفات متقاربة، وهو على العموم يعني: حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة على الفقراء، وأورد الشيخ أبو زهرة تعريفًا جامعًا له بقوله: «أجمع تعريف لمعاني الوقف عند=

المحاور: نعم

الضيـف: يجمـع فيهـا الأمـلاك كل ملـك بـه وقـف للصـوام وللمـؤذن وللإمـام، فيجمـع تمـر الصُـوام، صوبـة[1]، وإذا صـار برمضان يحطـون[2] إلـى اثنـا عشـر صحـن[3]، ويـؤكل، وهـو تمـر كثيـر.

المحاور: يعني كان من العادات؟

= الذيـن أجـازوه، أنـه حبـس العيـن وتسـبيل ثمرتهـا، أو حبـس عيـن للتصـدق بمنفعتهـا»، وهـو مـن أنـواع الصدقـات الجاريـة، فهـي فعـل خيـر، وهـذا يعنـي أن الوقـف نـوع مـن الطوعيـة التـي لا تخضـع للإجبـار أو الإكـراه عليهـا. ثوابـه عنـد الله سـبحانه وتعالـى، فهـو الـذي يؤجـر عليـه. الجوهـري، الصحـاح، ج ٣، ص ٩١٥؛ وفـي التـراث المحلـي يُسـمّون الوقـف (سـبيلًا) وجمعـه أسـبال. فيقولـون: فـلان أو فلانـة مُسـبِّلٍ كـذا أو كـذا، أي واقـف كـذا وكـذا. وعـادة مـا يوجـد حصـر لأسـبال الجوامـع عنـد إمـام الجامـع وهـو الـذي يقـوم بمتابعتهـا. ابـن منظـور، لسـان العـرب، ج ٦، ص ٤٥.

(١) الصُّوبـة أو الجِصّـة: غُريفـة مـن صخـور مسـطحة توصـل فيمـا بينهـا بمـادة الجـص. ويكـون عرضهـا حوالـي متـر وربمـا أكثـر، وارتفاعهـا يصـل أحيانًـا إلـى ١٨٠ سـم، وعمقهـا حوالـي ٨٠ سـم. ولهـا فتحـة فـي أعلـى الواجهـة وفِـي أسـفلها صنبـور صغيـر (بلبـول) يخـرج منـه الدبـس. وقـد تقسـم الصوبـة قسـمين، كل قسـم بـه نـوع مـن التمـر، وبعـض الصُّـوَب تسـتوعب أطنانًـا مـن التمـر. وأحيانًـا تُسـتخدم الصوبـة لتخزيـن السـمن. والحـوض: يعمـل كالصوبـة ولكـن مـن دون غطـاء.

(٢) أي يضعون.

(٣) توضـع فـي الصحَفـة وهـي صحـن خشـبي كبيـر، أو فـي الميقعـة صحـن مـن الخشـب أصغـر مـن الصحفـة.



الضيـف: جميـع اللي ما هـو الضعيف[1] والجذع[2] يفطر بالمسـجد.

المحـاور: يعنـي كان مـن ضمـن العـادات أن يخصـص صاحب كل ملـك جـزءًا مـن التمـر للصائمين؟

الضيف: ايه أوزان معلومة.

المحاور: نعم.

الضيف: اللي بديرتنا[3] حول ثلاثة آلاف.

المحاور: ثلاثة آلاف وزنة[4]؟

الضيف: لكن هاالحين ما هيب تؤخذ[5].

---

(١) أي قليل الدخل والموارد، ولا يجد ما يأكل.

(٢) كلمـة عربيـة فصيحـة، والجـذع مـن الرِّجـال: الشَّـابّ الحَـدَث، يَـا لَيْتَنِـي فِيهَـا جَذَعًـا... حديـث.

(٣) المقصود بها البكيرية.

(٤) الوزنـة وحـدة قيـاس للمكيـلات والموزونـات، وأمـا الـوزن فكانـت وحدتـه الوزنـة وأجزاءهـا، وهـي تعـادل حوالـي كيلوجـرام ونصـف. وفِـي محـرم ١٣٨٥هـ الموافـق ١٩٦٥م. صـدر قـرار النظـام العشـري الجديـد باسـتخدام الكيلوجـرام وحـدة للـوزن عوضًـا عـن الأُقّـة والوزنـة والرطـل.

(٥) أي أن النـاس اسـتغنت عنهـا بسـبب الرخـاء ويسـر الحـال، وإلا فأهلهـا يقومـون بإخراجهـا والتصـدق بهـا علـى المحتاجيـن مـن الأقـارب وغيرهـم فـي رمضـان وغيـره، حتـى وقتنـا الحاضـر كونهـا أوقـاف وأسـبال لا يمكـن التأخـر عـن إخراجهـا أوإهمالهـا.

المحاور: قلت يعني بحكم، ما هي تطورات الأمور؟

الضيـف: تطـورت الأمـور واجـد، وإلا ثابته بالأمـلاك هالحين .

المحـاور: طيـب بالنسـبة أيضًـا لعـادات النـاس اجتماعاتهـم مثـلًا تجمعاتهـم مـرة فـي الأسـبوع؟ شـيء مـن هـذا القبيـل؟

الضيـف: التجمـع للعيـد بالأسـواق[1]، الجيـران يجتمعـون جميـع، والفطـور مثـلًا اللـي يسـتحي مـا يـروح للمسـجد جيرانـه يفطـرون عنـده علـى حسـب حالهـم، والنـاس مـا فيـه بإيديهـم مـادة هـاك اليـوم. مـادة شـوي.

(١) وهـذه العـادة الموروثـة وإن كانـت تتلاشـى شـيئًا فشـيئًا إلا أن بعـض المحافظـات والقـرى والهجـر لازالـت متمسـكة بهـذه العـادة الحميـدة. وبعـد انتهـاء الصـلاة يسـلم بعضهـم علـى بعض، ثـم يتوجهـون إلـى منازلهـم لمعايدة أهلهـم وأخـذ طعـام عيدهـم للمكـان المخصـص، ففـي الديـرة يجتمـع أهالـي كل حـي فـي أحـد الشـوارع ويفرشـونه ويحضـرون أعيادهـم، أمـا أصحـاب المـزارع فتكـون لهـم تجمعـات خاصـة لـكل أربـع أو خمـس مـزارع، وإذا كانـت المزرعـة كبيـرة فأهلهـا يُعيّـدون هـم وضيوفهـم فـي مزرعتهـم.

فـإذا اجتمعـوا سـلموا علـى بعـض وعايدوهـم، وانتظـروا إلـى أن يكتمـل الجميـع، وغالبًـا مـا تكـون وجبـة العيـد مـن الجريـش مـن دون لحـم. وخلال أكل وجبـة العيـد يمـرون علـى الصحـون الموجـودة ليتذوقوهـا ويجبـروا خواطـر الجميـع.



المحـاور: طيـب بالنسـبة أيضًـا للصغـار، يعنـي صغـار السـن فـي ذلـك الوقـت، يعنـي لـو رجعنـا إلـى سـنيك الأولـى عـادة فـي أي عـام يصـوم الصغـار؟

الضيـف: أنـا صائـم وأنـا أبـو عشـر[1] بشـدة الحـر، عشـر إحدعـش أثنعـش إلـى خمسـة عشـر، عـاد يجبرونـه أهلـه. عيالنـا ذولا كلهـم صايميـن وهـم علـى عشـر.

المحاور: ما شاء الله.

المحـاور: بالنسـبة طبعًـا أنـت مـر عليـك رمضـان فـي شـدة الحـر؟ ومـر عليـك رمضـان فـي شـدة البـرد؟

الضيف: نوبتين[2].

المحاور: مرتين ما شاء الله؟

المحـاور: طيـب بالنسـبة لـي يعني ممكـن البـرد وضعـه أخـف قليـلًا علـى الصائـم، لكـن الحـر يعنـي كيـف كانـت الحيـاة يعنـي وقـت الحـر الشـديد؟ والنـاس صائميـن؟

---

(١) أي عمري عشر سنوات

(٢) أي مرتين



الضيـف: يروحـون يحشـون[1] مسـافة قصـر الصـوام، ولـو يعلـم أنـه مفطـر بهـا الفتـرة (أدب)[2] وهـو بشـدة الحـر، حـش العرفـج[3] وقـت الحـر فـي الصيـف (حـر)، ولكـن مـا يفطـرون! وقـت اسـتعمال الديـاس[4] فـي اليـوم يـروح يسـبح ثـلاث نوبـات وهـو يـدوس مـن الظمـا[5].

المحـاور: طيـب بالنسـبة للعـادات مـا قبـل العيـد؟ كيـف أيضًـا يسـتعد النـاس مثـلًا فـي نهايـة رمضـان للعيـد؟

---

(١) الحـش (الذيـن يقومـون بحصـد وجمـع الحشـائش البريـة) وهـي تجمـع مـن أماكـن الاحتطـاب والرعـي وجمـع الحشـائش البريـة الموسـمية وغيرهـا.

(٢) أي تعرض لعقوبة التأديب بسبب الفطر

(٣) جمـع عَرْفَجَـة: جنـس نباتـات برّيّـة وتزيينيّـة مـن فصيلـة الورديّـات، تكثـر فـي بـلاد الشّـرق وأوربـا، سـريعة الاشـتعال، وهـي هنـا تجمـع لإعلافهـا للـدواب فـي حـال عـدم توفـر مـا تعلـف بـه.

(٤) الديـاس أوالدياسـة مرحلـة مـن مراحـل جنـي القمـح التـي كانـت قديمًـا تتـم بواسـطة الـدواب، ثـم بالحراثـات فيمـا بعـد، وهـي لـدقّ الأعـواد وفصـل السـنابل عنهـا، ثـم تأتـي مرحلـة الذِّرايـة وهـو رفـع الحبـوب مـع أعوادهـا بيـن اليديـن عاليًـا ونثرهـا حيـن يهـب الهـواء، فتنـزل الحبـوب مباشـرة وتطيـر الأعـواد (التبـن) بعيـدًا قليـلًا؛ لأنهـا صـارت خفيفـة. بعدهـا تأتـي مرحلـة فصـل الحبـوب عـن جرابهـا بالدياسـة مـرة أخـرى. ثـم يقومـون بعمليـة الصبـاب، وذلـك بصبّهـا وهـي أن يملـؤوا وعـاء (سـطل، محفـر، زنبيـل) مـن هـذه السـنابل المدروسـة ويرفعونهـا عاليًـا مـع وجـود الهـواء، حيـث تنـزل الحبـوب للأسـفل، وأمـا (الفلـوس)، وهـي الجرابـات الخفيفـة فتطيـر بعيـدًا.

(٥) أي شدة العطش.



الضيف: ما هنا مادة.[1]

المحاور: يعني في ظل الظروف القديمة يعني؟

الضيف: ما هنا مادة يستعدون لها، اللي يدرك العيد يروح يشري، ما هناك ما دة.

المحاور: ولكن مثلًا للأطفال أو كذا مثلًا عادات معينة معروفة؟

الضيف: إيه لعب عادي بالعيد؟ إيه لا عاد الشباب يلعبون.

المحاور: طيب بالنسبة لرمضان المعروف أن رمضان هو شهر القرآن الكريم، وباعتباركم عملتم في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كهيئة دينية، أيضًا بالنسبة لعادات المساجد أو عادات الناس في المساجد بالنسبة للقرآن الكريم ولختم القرآن الكريم، يعني هل يمكن إعطاؤنا كيف كانت الحياة في ذلك الوقت؟

(١) أي أن مواردهم المالية قليلة جدًا.

الضيـف: هـذي مجتهديـن، مـا تلقـى مسـجد مـا تلقـى فيـه معتكفيـن، فهـي سـنة أوشـكت أنهـا تختفـي، وهـي أفضـل مـن العُمـرة اليـوم، مـا تلقـى مسـجد مـا فيـه عُـكاف، ويتلـون القـرآن.

المحاور: نعم.

الضيـف: وحرصهـم على القـرآن أحـرص مـن هالحيـن، أكثـر النـاس اللـي مـا لـه عمـل طـول نهـاره بالمسـجد يتريـح سـاعة ويقـوم يقـرأ سـاعة.

المحـاور: الأئمـة مثـلًا ختـم القـرآن، هـل كانـوا يختمـون مـرة واحـدة؟ أكثـر مـن مـرة فـي الشـهر؟

الضيف: نعم

المحاور: صلاة الترويح مثلًا؟

الضيـف: يصلـون عشـر، عشـر تسـليمات مـع الشـفع والوتـر. والختـم[1] أرداهـم[2] يختـم ثـلاث مـرات، مُغيبيـن[3].

(١) أي ختم القرآن.

(٢) أقلهم.

(٣) أي حفاظ لكتاب الله.



المحاور: يعني أئمة المساجد مغيبين أغلبهم.

الضيف: أي حفاظ للقرآن؟ إيه.

المحاور: ويختمون إلى ثلاث مرات في الشهر الواحد؟

الضيف: إي نعم.

المحاور: بمعنى أنه إذًا يختمون مثلًا مرة في صلاة التراويح ومرتين في التهجد، أو يعني كيف يوزع الإمام؟

الضيف: لا، أقل الناس ثلاث ختمات ، أقل المساجد، هالحين وحدة.[1]

المحاور: لكن هل يعني إقبال الناس أيضًا على المساجد رغم أنه مثلًا يبدو أن ثلاث ختمات تصير القراءة طبعًا طويلة؟

(١) أي أن أقل المساجد يختم القرآن في صلاة التراويح والتهجد ثلاث مرات، وهذا هو الأقل، وإلا هناك أناس يختمون خمس وسبع وربما أكثر، وورد في تاريخنا المعاصر الحالي عدة مرويات عن بعض المساجد في المملكة أنهم كانوا يختمون عشر مرات في صلاة الليل، يذكر أن الشيخ أحمد بن محمد الحواشي إمام الجامع الكبير وسط محافظة خميس مشيط قد عرف بصوت خاشع وصلاة تمتد إلى قبيل الفجر في كل أيام رمضان تتجاوز الأربع ساعات يوميًا والتي يتمكن فيها من ختم القرآن ١٠ مرات بواقع ختمة كل ثلاث ليال.

الضيـف: إيـه ناس قـراء، خفيف عليهـم القرآن، قـراء ومغيبين[1].

المحـاور: طيـب يـا شـيخ محمـد، بالنسـبة نرجـع لحياتـك الخاصة، هـل قضيـت كل الفتـرة حياتـك كلهـا أمضيتهـا فـي مدينـة البكيرية؟

الضيف: إي نعم.

المحـاور: هـل مر معـك مثلا وقت كنت مسـافر خلال شـهر رمضان؟

الضيف: لا الحج.

المحاور: حجت في؟

الضيـف: الحـج على رجلينـا[2]، لكـن مـع ضريـة[3] مـع هـذا، سـتمائة كيلـو. ايـه

المحاور: مشيتوا مشيًا على الأقدام؟

---

(١) أي خفيـف فـي تلاوتـه بسـبب الحفـظ والإتقـان وكثـرة الترديـد سـواء فـي الصـلاة أو فـي القـراءة العاديـة

(٢) ذكـر الجـد محمـد يرحمـه الله أنـه حـج علـى الأقـدام سـت مـرات فـي أعـوام، وحـج عـدة مـرات بالسـيارات، وهـي فـي أعـوام ١٣٩٧هجريـة الموافـق ١٩٧٧ميلاديـة، وعـام ١٤٠٥هجريـة الموافـق ١٩٨٥ ميلاديـة.

(٣) محافظـة سـعودية تقـع غـرب منطقـة القصيـم، ويحدهـا مـن الشـمال محافظـة الـرس، ومـن الجنـوب محافظـة عفيـف، ومـن الشـرق محافظـة الدوادمـي.



الضيـــف: علـى الأقـدام نعــم، معنــا عــاد اللــي تشــيل الــزاد والمــاء.

المحاور: نعم.

الضيف: لكنها ما تشيل راكب.

المحاور: ايه.

الضيـف: يمشـون الحاجة[1] على رجليهم، والنسـاء هـي اللي تركب.

المحاور: النساء يركبن والرجال يعني يمشون؟

الضيف: نعم رجل، نعم يمشون مشيًا.

المحــاور: ذكرتــم أو أشــرتم إلــى وجــود الأميــر عبــدالله الفيصــل[2] أو محمــد بــن فيصــل؟

---

(١) أي الذاهبون للحج.

(٢) هـو عبـدالله بـن فيصـل بـن تركـي بـن سـعود بـن إبراهيـم بـن عبـدالله بـن فرحـان بـن سـعود بـن محمـد بـن مقـرن بـن مرخـان ابـن إبراهيـم بـن موسـى بـن ربيعـة بـن مانع بـن ربيعة المريـدي. ولد عـام ١٣٢٦ هـالموافق ١٩٠٦ م. فـي الريـاض بنفـس المـكان الذي صُلـي عليه، فقد تم شـراء منزلـه لاحقًا ليتم إدخالـه فـي توسـعة جامـع الريـاض الكبير، جامـع الإمـام تركي بن عبـدالله، =

الضيف: عبدالله.

المحاور: عبدالله بن فيصل أمير منطقة القصيم سابقًا، لكن كيف كانت يعني الأخبار تصلكم من مركز الإمارة؟

الضيف: خطوط، رسائل، رسائل يطلعون بها خدام ويرسلونها مع الطراقي[1]. راع البكيرية يعطونها واحد من أهل

= وقد نشأ يتيمًا مع شقيقه فهد في كنف والدتهم بعد أن قُتل والده في بداية فتوحات المملكة بمنطقة قريبة من الأحساء وهو في عمر سنتين، وقد وتولى الملك عبدالعزيز آل سعود رعايتهم بالإضافة لتنشئتهم وتربيتهم من قبل والدتهم موضي بنت ناصر بن فرحان آل سعود ابنة المستشار أو العم ناصر، وهي ألقاب أطلقها الملك عبدالعزيز على والدها الذي عُرف بفروسيته وذكائه، وهو أحد رجالات الملك عبدالعزيز وأول أمير للمدينة المنورة، وقُتل في حربه ضد ثورة النخاولة، وقد حرص الملك عبدالعزيز على أن يلتقي أبناؤه في كل يوم خميس مع عبدالله وشقيقه فهد، تولى تدريبهم على الحروب أحد رجالات الملك عبدالعزيز وهو مطلق بن عجيبان، وفي أول مشاركة له بالحروب كان يبلغ من العمر ١٥ سنة في معركة الرغامة، ومن ثم حرب اليمن، وقام بقيادة الجيش لاحقًا في العديد من معارك تأسيس المملكة، مثل غزوة الريث وغيرها، ثم عين أميرًا لمنطقة القصيم من عام ١٣٥٥ هـ - ١٣٦٦هـ، ثم رئيسًا للحرس الوطني من عام ١٣٧٤ هـ - ١٣٧٦هـ.

(١) مفردها طرقي، ومعناها سالكي الطريق المتجهين لبلدانهم.



البكيرية، واللي من الشيحية[١]، واللي من كل بلد يعطونه، وإلا يلزمونها لجيرانهم[٢].

المحاور: طيب يا شيخ محمد، نحن نقترب الآن من نهاية هذا اللقاء، ولابد من خلال هذه التجربة الطويلة التي أخذتك، أن لك أو في نفسك بعض النصيحة أو التجربة التي تود أن تعطيها للإخوة المشاهدين خاصة الجيل الناشئ، خاصة وأنت مريت بتجربتين، مريت بتجربة الحياة القديمة، حياة البداية، والآن تشاهد ما تنعم به المملكة من رخاء ومن تحضر، فهل عندك كلمة تقولها للإخوة المشاهدين؟

الضيف: المملكة هذه ربما إنها من عصر الصحابة ما أرغدت مثل الوقت هذا[٣]، الرغد هذا الله وأعلم ماجاءها من

(١) مركزٌ تابعٌ لمحافظة البكيرية التابعة لمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، المركز من الفئة (أ)، ورمزه ١٧٨٩ حسب دليل الترميز الموحد للمناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية.

(٢) أي يكلفون بها أحد جيران القرية أو المدينة أو الهجرة التي لا يصلها البريد، فيلزمون أقرب مدينة لها تصلها الطرود والإخباريات.

(٣) أي أن الرخاء الذي حصل للمملكة لم يحصل للجزيرة العربية منذ عهد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم (لاحظ أن الراوي يتحدث عن عام ١٤١٥هجرية الموافق ٢٠١٥ميلادية أي قبل التطور التقني المذهل الذي يشهده العالم اليوم).



قبل، في السابق البادية تنهب بعضها بعضًا، وتأخذ بعضها بعضًا، والحضر يعطون إخوات[1]، كل أمير بدو يعطونه حمل تمر

(١) قبل أن تقوم الدول الحديثة التي وضعت أنظمة وقوانين تنظم من خلالها حياة مواطنيها، كانت لدى القبائل العربية عادات متبعة، ومن بينها عادة الخوة. وعن هذه العادة التي كانت منتشرة قديما في أنحاء كثيرة من الوطن العربي، يقول الدكتور محمد زهير مشارقة: إن الخوة أو الخاوة أو الإخاوة عند البدو، تعني لغة الإخوة، وهي عمليا عبارة عن مبلغ من المال، قد لا يكون نقدًا وقد يكون عينًا يتقاضاه البدو، الأقوى منهم من الأضعف، ويمكننا تصنيفها في أنواع أربعة:

ما تتقاضاه العشائر الكبيرة القوية من العشائر الصغيرة المستضعفة، وغالبًا ما تكون مواش أو غلالًا وما إليها، وذلك لقاء حماية الأولى للأخيرة من كل اعتداء يصيبها، والذود عن حياضها، واسترداد أسلابها فيما إذا اجتاح ربوعها الغزاة.

ما تتقاضاه العشائر البدوية من سكان القرى في المناطق القريبة من مضارب البدو، وغالبًا ما يكون غلالاً أو نقدًا؛ وذلك لقاء امتناع العشائر البدوية المتقاضية للخوة عن الاعتداء على القرى وسكانها ونهب غلالها.

ما تتناوله العشائر البدوية عن القوافل العابرة للبادية ويسمى (خفارة)؛ وذلك لقاء حراسة القافلة وحمايتها، والامتناع عن الاعتداء عليها، وكلما مرت القافلة في أرض قبيلة من القبائل كان عليها أن تدفع لهذه القبيلة خفارة جديدة.

ما تدفعه السلطات للعشائر من جعالات؛ وذلك لدفع خطرهم عن الحواضر، ودرء أذاهم عن القوافل، ومنعًا لغاراتهم المتكررة على أطراف المعمورة، هذا وقد كانت الخوة معمولًا بها لدى البدو، وكانوا حريصين عليها، ومن أمثالهم فيها (قطع الخشوم ولا قطع الرسوم)، وبقيت حتى عهد قريب حيث عملت الحكومات العربية على إلغائها.



وحمـل عيـش[1]، يحماهـم عـن السـرق، والحمـد لله الأمـن ذا مغبوطيـن[2] بـه المملكـة ذي، الحمـد لله بالرخـاء والأمـن، ومـن كل جهـه وافـره الأسـباب[3]، الله لا يغيـر علينـا الحمـد لله.

المحاور: الحمد لله.

المحـاور: لكـن أيضًـا فـي نفسـي أيضًـا سـؤال الحقيقـة عـن مسـألة العـادات الاجتماعيـة؟

نحـن نعـرف الآن يعني توجـد تجمعـات مثـلًا أي يـوم الخميـس أو يـوم الجمعـة لـدى بعـض العائـلات، أيـام قديمًـا قبـل مثـلًا نصـف قـرن أو أكثـر هـل كان مثـل هـذه التجمعـات موجـودة؟

الضيف: لا.

المحاور: مثلًا: نعم.

---

(١) الحِمْـل: مـا يُحمـل علـى الظَّهـر ونحـوه. و الحِمْـل الهَـوْدَج. و الحِمْـل البعيـر عليـه الهـودج قـال تعالـى: ﴿قَالُـوا نَفْقِـدُ صُـوَاعَ الْمَلِـكِ وَلِمَـن جَـاءَ بِـهِ حِمْـلُ بَعِيـرٍ وَأَنَـا بِـهِ زَعِيـم﴾ سـورة يوسـف (٧٢)، وهـو هنـا فـي الغالـب كيـس بمقـدار ثلـث قامـة الرجـل المعتـدل يمـلأ إمـا قمحًـا أو تمـرًا.

(٢) أي مـن الغِبْطَـةُ: أَن يتمنـى المـرءُ مِثْـلَ مـا للمغبـوط مـن النعمـة مـن غيـر أَن يتمنَّـى زوالَهـا عنـه.

(٣) أي أسباب الرخاء والنعمة ويسر الحال.

الضيـف: النـاس بحاجـة، كل قاضـب محلـه[1]، إنمـا هـاك اليـوم إذا وافـى الإنسـان الضيـف[2] ومـا عنـده لـه[3]، أدلـى علـى حـدا الجيـران اللـي ميسـر[4]، يقضـون لازمـه جـاء أو مـا جـاء[5]، إلا منـه بلـي[6]، لأن مـا عندهـم شـيء.

المحاور: نعم.

الضيـف: بعـض النـاس ربمـا إنـه هـاك الليلـة[7] مـا عنـده عشـى لعيالـه، فهـو يـروح لأحـد جيرانـه الميسـر يقضـي لازمـه، يعطيـه مـا يلـزم.

المحـاور: نعم، إذن هناك نوع مـن التكافل الاجتماعي الموجود؟

الضيـف: يعنـي النـاس والـزواج لمنـه مـا يقـدر مـا يقـدر أبـو البنـت ولا أبـو الولـد يحـط عشـى، لكـن جيرانـه كلـن يجيـب

(١) أي مستقر في منزلة لا يخرج إلا لحاجته الضرورية.
(٢) أي إذا زاره الضيف وقابله.
(٣) أي لا يوجد ما يقدمه له من طعام.
(٤) أي طلب من أحد جيرانه معونة إكرام الضيف.
(٥) أي يقضي حاجته لإكرام ضيفه سواء حضر المدلى عليه أو لم يحضر.
(٦) أي إذا قُدّر عليه وجاءه الضيف بدون سابق ترتيب.
(٧) تلك الليلة.



صحن، مطبوخ، عاد عليه ذبيحة أو نصف ذبيحة، أو المتيسر، لكن ما يقدر هو يعشي ضيوفه! لا إن كان هو أبو البنت أو أبو الولد، لا بد من عانية[1] جيرانه كلهم، ومن يلزمه.

المحاور: نعم

الضيف: وإن كانهم جايين من بلد بعيد فأيسرهم يقول الغداء عندي قبل يروحون؛ لأنهم ما يرجعون من ليلتهم.

المحاور: نعم، فإذن هذا بلا شك تكافل اجتماع جيد.

الضيف: من عام السبعين[2]، من عام السبعين وهذا، لا بطلوا[3]، أيسر الله على الناس.

(١) العانية عادة شعبية قديمة ورثت عن الآباء والأجداد منذ زمن سالف، واستمرت حتى وقتنا الحالي، وهي عبارة عن مبلغ مالي يعطى للعريس لمساعدته على إكمال تكاليف زواجه، ولكن هذه العادة الشعبية القديمة كانت بالأساس طعامًا جاهزًا يقدم لضيوف الزواج يتكفل بها جيران وأقارب أصحاب الزواج سواء كانوا من أهل الزوج أو الزوجة، كل حسب حاله ومقدرته الاجتماعية، ويكون عادة طعام وعليه لحم إما ذبيحة كاملة أو نصفها أو جزء منها، واندثرت هذه العادة الجميلة واستبدلت بهدية أو عانية مالية تقدم للزوج او الزوجة كمساهمة في تكاليف الزواج.

(٢) أي من عام ١٣٧٠ هجرية الموافق ١٩٥٠ ميلادية.

(٣) أي توقفوا عن هذه العادة.

المحاور: الحمد لله.

الضيـف: هالحيـن لهـا ٤٠ سـنة أو أزود[١]، قالـوا بـس لا يجينـا شـيء[٢].

المحاور: الحمد لله.

الضيف: من الله على الناس.

المحاور: بلا شك نحن نعيش في كثرة[٣].

الضيف: الله يديم ها النعمة، نعمة ما جرت[٤].

المحـاور: شـيخ محمـد، الحقيقـة يبـدو وقـت البرنامـج قـد أوشـك علـى الانتهـاء، فباسـم السـادة المشـاهدين أتقـدم لكـم بالشـكر علـى إعطائـك لنـا هـذا الوقـت.

(١) الآن صـار لهـذه العـادة قرابـة ٧٥ عامًـا متوقفـة واسـتبدلت بعانيـة ماليـة كل حسـب قـدره وقدرتـه.
(٢) أي ان الناس اكتفوا وتوقفوا عن هذه العادة تدريجيًا.
(٣) أي رغد من العيش كثير بفضل الله ومنته.
(٤) أي لم تحصل سابقًا ولم تجرى من قبل.



المحاور: أعزائي المشاهدين...، كنا في هذه الحلقة مع الشيخ محمد بن عبد المحسن بن محمد الفريح من أعيان مدينة البكيرية، شكرًا لكم على مشاهدتكم لنا وأرجو أن ألتقي معكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الضيف: الله يحييكم عدد ما مشيتوا[1].

(١) كلمة ترحيب يقصد بها أهلاً وسهلاً بعدد خطواتكم وممشاكم.



أبرز ماجاء في اللقاء

كان النـاس فـي منطقـة القصيـم لا يصومـون ولا يفطـرون سـويًا، كل بلـدة حسـب الرؤيـة الشـرعية فيهـا. ويحددهـا القاضـي الشـرعي فـي كل بلـد.



عــام ١٣٤٥ هجريـة الموافـق ١٩٢٥ ميلاديـة أفطـرت بلـدة الهلاليـة فـي يـوم والبكيريـة أفطـرت فـي اليـوم التالـي، وهـي مجـاورة لهـا بحـدود ٥ كيلـو متـر.

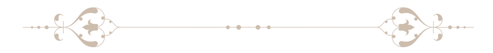


بـدأ توحيـد الصيـام عـام ١٣٦٠ هـ الموافـق ١٩٤٠ ميـلادي مـن خـلال البرقيـة، وبعدهـا يتـم الصيـام والإفطـار علـى البرقيـات المرسـلة بالسـيارات ثـم بعدهـا الإذاعـة.

كان الاستعداد لدخول الشهر بسيط جدًا بسبب ضعف الموارد.



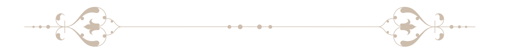
كان ذوو الدخل المحدود والشباب يفطرون في المساجد على أوقاف المزارع من التمور (وقف الصوام)، تقدر قيمة الأسبال بـ ٣٠٠٠ وزنة تمر تعادل ٣٨٤٦ كيلو تقريبًا، وهي مثبتة بأملاك الأوقاف.



كان الاجتماع للعيد فقط، وأما الإفطار فيكون لذوي الإمكانات البسيطة بالمساجد، ومن يغلبه الحياء فيفطر لدى الجيران (كل حسب حالهم).



كان الصيام يبدأ من سن العاشرة تقريبًا كاختيار، ثم يلزمون بالصوم عند بلوغ سن الرشد.





كان النـاس يصومـون بالرغـم مـن شـدة الحـر وانتقالهـم مسـافة قصـر لجمـع العرفـج، وهـو نبـات للماشـية، ومـن يكتشـف أنـه مفطـر يتـم تأديبـه، كذلـك فـي وقـت الدياسـة (فـرز القمـح عـن السـنابل) كانـوا يسـتحمون ثـلاث مـرات مـن شـدة العطـش.



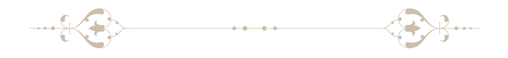
كان الاسـتعداد للعيـد بسـيطًا جـدًا بسـبب ضعـف المـوارد، وكان الصغـار والشـباب يمارسـون الألعـاب الشـعبية البسـيطة.



كان الأئمـة يختمـون فـي رمضـان أقـل شـي ٣ ختمـات، وربمـا تزيـد حسـب همـة كل جماعـة، وكان النـاس يعتكفـون كثيـرًا.



معظـم أئمـة المسـاجد مـن الحفـاظ، وكانـوا يطيلـون الصـلاة ويصلـون ١٠ تسـليمات أي ٢٠ ركعـة بالإضافـة إلـى الشـفع والوتـر، وكان القـرآن خفيفًـا عليهـم.



لـم أغـادر البكيريـة إلا للحـج أو السـفر، وكنـا نذهـب للحـج علـى الأقـدام مـع طريـق (ضريـة)، وكانـت الإبـل لحمـل الـزاد والمـاء والنسـاء، وأمـا الرجـال فيمشـون علـى الأقـدام.



كانـت البرقيـات تصـل مـع الطـرود التـي يحضرهـا المكلفـون لـكل بلـد علـى حـدة.



ربمـا أن الجزيـرة العربيـة لـم تشـهد رغـدًا فـي العيـش كالـذي نشـهده الآن (يتحـدث عـن عـام ١٤١٥هـ الموافـق ١٩٩٥م). مـن وقـت الصحابـة رضـوان الله تعالـى عليهـم.



المملكـة مغبوطـة علـى نعمـة الرخـاء والأمـن ومـن كل جهـة (وفـرة الأسـباب).





لا توجـد تجمعـات أسـبوعية عنـد الأسـر كمـا هـو حاصـل الآن، بسـب قلـة ذات اليـد وقتهـا.



عنـد حضـور ضيـف لأحـد الجيـران يدلـي الجـار علـى جـاره فيقضـي لازمـة بإكـرام الضيـف حتـى لو لـم يحضـر ، (بسـبب الترابط الاجتماعـي والأسـري)، وكذلـك فـي مناسـبات الـزواج يتكاتـف الجيـران فيحضـر كل واحـد منهـم صحنًـا مطبوخًـا حسـب اسـتطاعته وقدرتـه، وتسـمى العانيـة (مأخـوذة مـن العـون والمسـاعدة)، وهـي نمـوذج للبسـاطة وعـدم التكلـف، وعنـد بقـاء الضيـوف إلـى الغـد يقـوم أيسـرهم بدعوتهـم علـى الغـداء مـن الغـد (لأنهـم لـن يغـادروا فـي الليلـة نفسـها).



مـن عـام ١٣٧٠ هـ الموافـق ١٩٥٠م بـدأت هـذه العـادات بالانحسـار؛ بسـبب ميسـرة النـاس وارتفـاع قدراتهـم الماديـة، وتحولـت للإعانـة الماديـة المباشـرة.



الكلمات المفتاحية

#تاريخ_البكيرية

#رجالات_البكيرية

#تاريخ_القصيم

#تاريخ_المملكة

#المرويات_الشفهية

#حقائق_ومعلومات_عن_المملكة

#حقائق_ومعلومات_عن_البكيرية

#أعلام_في_الذاكرة

#برنامج_رمضان_في_ذاكرتهم

رابط اللقاء على قناة يويتيوب

https: / /cuts.top /FrCV





تعليقات القراء على المقابلة

- **شكرًا** على نشرك للمقابلة توثيق تاريخي رائع ومهم.

- **لفت** نظري ٣٠٠٠ وزنة تمر وهي تفطير الصوام واحتسابها ٣٨٠٠ كغم، والحقيقة هي تساوي ٤٣٥٠ كغم تقريبًا حسب رأي علماء نجد، وهو معمول به آنذاك، شكرًا جزيلاً.

- **شكرًا** للتنبية المعلومة أخذتها من وثيقة تحسب الوزنة ب ١.٢٨٢ غرام.

- **الله** يغفر له ويرحمه ويسكنه الفردوس الأعلى من الجنه ووالدينا وكل مسلم الجد الله يرحمه له سمعة، ويعتبر ركن له كلمة وله اعتبار، وعنده معرفة بالأنساب والقبائل وقليل جنسه.

- **الله** يسكنه فسيح جناته.



- **الشهر** عليكم مبارك مساء الخير هل تسمح بنشرها للقروبات المشارك فيها، ولك عظيم المنة والفضل.
-أبو عبدالله معقولة ها الكلام عن الصيام من أي ناحية صعوبته تقصد؟

- **وقت** صيامهم وإفطارهم مختلف جميل ومؤثر رحمه الله رحمة واسعة.

- **هذا** رجل مبارك يحدثني أحد كبار السن أن والده (عبدالمحسن) يرحمه الله، كان يذهب للبادية ويعلمهم الوضوء والصلاة محتسبًا الأجر من الله؛ لذلك أصبح موسوعة بعلم الأنساب. - رحمه الله، جيل الطيبين صعب تعويضهم الله يرحمه ويغفر له وأموات المسلمين. - نعم الرجل الشيخ محمد بن عبدالمحسن الفريح، اللهم اغفر له وارحمه وأموتانا وأموتاكم أجمعين

- **الله** يرحمه ويرحم أمواتنا وأموات المسلمين والمسلمات ويحسن خاتمتنا يارب.

- **رحمهم** الله، ورزقنا شكر نعمته وشهرك مبارك أستاذنا الكريم.



- **الله** يغفر له ويرحمه ويصلح ذريته، شكرًا للمشاركة.

- **غفر** الله له ورحمه وجمعنا به ووالدينا في جنات النعيم، تصوير لحياة الناس في وقته تستحق الوقوف عنده رحمه الله، جزاك الله ياشيخ محمد على هذه المعلومات المفيدة.

- **وثيقة** مهمة رحمهم الله، تسجيل مهم جدًا، رحمهم الله وشكرًا لك على النقل.

- **الشيخ** محمد عبدالمحسن الفريح الله يغفر له ويسكنه فسيح جناته كان يحمل من المعلومات والذكريات المفيدة والشيقة بأسلوب سهل وبكل عفوية وعدم تكلف وشفافية تحملك لتلك الفترة الماضية.

- **المقدم** متكلف للغاية! ليته تكلم باللهجة المحلية ليكسر جمود المقابلة ويجعل الضيف يتحدث بطلاقة أكثر (تخيلوا لو أن المقدم داود الشريان).

- **كل** عام وأنتم بخير أ. محمد - والحمد لله على ما أفاء الله به علينا من فضل ونعمة ورخاء، رحمه الله وأنزله منازل الصالحين، وبارك في ذريته وجعلهم قرة عين للبلاد والعباد.



- **رحم** الله الشيخ الفريح وأسكنه الفردوس الأعلى.

- **يرحمه** الله، موسوعة في المعرفة والعلم والمعلومة ومرجع في زمن شحة المعلومة، وفي وقتنا الحاضر لا يحب أن يغفل ما أرشفتموه ويوثق، لنزداد مما نحصل عليه مما لديه رحمه الله.

- **نقلكم** الموفق يجعلني ممتن لسعادتكم أبا عبدالله.

- **هؤلاء** هم تاريخنا المشرف بالرغم من قسوة الحياة في زمانهم إلا إنهم عاشوا بعزة وشرف، وأنجبوا من رفعوا ويرفعون بحق اسم بلادنا الغالية ومكانته بين الأمم.

- **رحمه** الله تعالى ووالدينا وكل من غرس فضيلة في هذا الوطن العظيم.

- **حفظكم** الله ورعاكم حفيد الرجل القدير، اللهم اغفر لمن مات منهم، واحفظ من بقي يارب وأجمعنا ووالدينا وذرياتنا في جنات النعيم جزاكَ الله كل خيرٍ أبا عبدالله.



- **إذا** كان هنـاكَ مـن ملاحظـة فهـي فقـط عندمـا جـاء ذكـر أميـر القصيـم فـي تلـك الفتـرة ... ذكـر أنـه الأميـر عبـدالله الفيصـل ...، وقـد يتبـادر لذهـن السـامع والمشـاهد للقـاء أن المقصـود هـو الأميـر عبـدالله الفيصـل بـن عبدالعزيـز. بينمـا هـو الأميـر عبـدالله بـن فيصـل بـن فرحـان.



كشاف الكلمات





المصادر والمراجع

- ابـن منظـور، محمـد بـن مكـرم بـن علـى، أبـو الفضـل، جمـال الديـن الأنصـاري الرويفعـى الإفريقـى (ت ٧١١هـ)، لسـان العـرب، الحواشـي: لليازجـي وجماعـة مـن اللغوييـن، دار صـادر - بيـروت، ط ٣ - ١٤١٤ هـ مـج ١٥

- آل بسـام،عبدالله بـن عبـد الرحمـن بـن صالـح، علمـاء نجـد خلال ثمانيـة قـرون، دار العاصمـة للنشـر والتوزيع، ١٤١٩ هـ، الرياض، ط٢،٦مـج،ج ٢، ص ٧٤ - ٧٦.

- الجمعيـة العلميـة السـورية للمعلوماتية،معجـم المصطلحـات المعلوماتيـة (بالعربيـة والإنجليزيـة)،دمشـق،ط١ ٢٠٠٠م،ص. ٥٢٥،

- الذكير،عبدالعزيـز المحمـد، زمـان البرقيـة، صحيفـة الريـاض، الأحد ١٧ ربيـع الأول ١٤٣٢ هــ - ٢٠ فبرايـر ٢٠١١م - العدد ١٥٥٨١

- طالبي، محمد، الحواشي يختم القرآن في ثالث أيام رمضان، صحيفة عكاظ، جدة، ط، ٠١ يوليو ٢٠١٤

- الطريف،حمود، البعض ينتظر رد العانية،(قرض يلاحق العريس اسمه « العانية) صحيفة اليوم، الدمام ٢/ ٧/ ٢٠٠٨م. (https:/ / ICMa/ ae.h٢)

- العبودي، محمد بن ناصر،معجم أسر بريدة، دار الثلوثية للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٢٣، ج٢ ص ٣٣٣

- العريني، محمد الصالح العبدالله، الخبراء ورياض الخبراء التاريخ، والجغرافيا، والموروث، شركة العبيكان للتعليم، ١٤٤٢هـ، ٢٠٢٢م، ٤٨٦ ص.

- العمري، صالح بن سليمان بن محمد، علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم،ط١ ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

- (طبعة الأشعاع) ٥٣٥ ص

- الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور



عطـار، مـج٦، ج٣، دار العلـم للملاييـن، بيـروت، ط ٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

- قاموس المعاني: لكل رسم معني، www.almaany.com، ٢٠٢٤م.

- مشـارقة، محمـد زهيـر، الخـاوة وقطـع الخشوم،(المشـراق) صحيفـة الاقتصاديـة السـعودية،الرياض، الجمعـة ٧ أبريـل ٢٠١٧، (https://2h.ae/VRUj)

- المشـوح، محمـد بـن عبـدالله، الأميـر عبـدالله بـن فيصـل الفرحـان (سـيرة عطـرة) صحيفـة الجزيـرة، الرياض،الأحـد ١٢ ذو القعـدة ١٤٢٧ هــ ٠٣ ديسـمبر٢٠٠٦ م العـدد ١٢٤٨٤



نبذة عن المؤلف



محمد بن عبدالله بن محمد الفريح

- مدير شركة العبيكان للنشر والترجمة
- مدير منصة إثراء المعارف الرقمية ODL
- عضو مجلس إدارة دار نشر جامعة الملك سعود KSUP
- عضو مجلس إدارة مكتبة دبي الرقمية DDL
- مدير تحرير مجلة فكر الثقافية
- عضو مجلس إدارة جمعية حماية الملكية الفكرية
- عضو مجلس إدارة جمعية النشر السعودية
- عضو مجلس إدارة جمعية العناية بالمكتبات الخاصة
- عضو إتحاد الناشرين العرب

الإنتاج الفكري

- الدليل الشامل لإصدارات جامعة الملك سعود
- فن إدارة المواقف
- النهر الجاري
- القوة الهادئة
- خذ الكتاب بقوة
- مـن أفـواه الـرواة: السـيرة التربويـة والاجتماعيـة للوالـد عبـدالله بـن محمـد بـن عبدالمحسـن الفريـح يرحمـه الله
- المقابلـة: النـص الكامـل للمقابلـة الإذاعيـة مـع الجـد النسـابة محمـد بـن عبدالمحسـن بـن محمـد الفريـح يرحمـه الله
- تجارب وأفكار للقراءة (كتاب تشاركي)
- رمضـان فـي ذاكرتهم:ذكريـات متنوعـة حـول الصيـام وشـهر رمضـان قبـل مئـة عـام

+966555525084

Malfriah@obeikan.com.sa

Abo.ayaad@gmail.com

@malfriah

www.obeikan.com.sa



العبيكان
Obeikan